

شرح صحيح مسلم (529) " أشد ما لقي رسول الله من أذى قومه وتكذيبهم " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد والسير من صحيحه - [00:00:00](#) ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين والمنافقين ولو حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرمله ابن يحيى وعمرو بن شواد العامري متقاربة. قالوا حدثنا ابن وهب - [00:00:26](#) اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد عليه من يوم احد - [00:00:46](#) قال لقد لقيت من قومك اللقيط من قومي كاذبا كثيرا هل لقيت من القرشيين الذين هم قوم عيشة وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة نبضة يوم العقبة هذه يعني قال بعض العلماء يوما كان النبي يعرض نفسه على القبائل للايمان به - [00:01:12](#) اه كذوبه قال اذا تراجع لفظة يوم العقبة لان في بعض الطرق ليس فيها يوم العقبة وكان اشد ما لقيت اذ عرضت نفسي على ابن عبد يلين ابن عبدك كلال - [00:01:40](#) وتراجع كلمة العقبة في هذا المقام قال فلم يجبني الى ما اردت. قل عرضت نفسي على ابن عبدي ليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت. الى ما اردت في بعض الروايات فكذبني وردني - [00:01:56](#) قال فانطلقت وانا مهموم على وجهي يعني في طريقي في وجهي فلما استنفق الا بقرن الثعالب هو قرن المنازل وقرن المنازل الذي رواه ميقات اهل نجد الذي حملنا على ان نقول ان كلمة يوم العقبة - [00:02:16](#) تراجع من اجلي قد يكون في هواها من النوم كيف يكذبونه عند العاقبة فيمشي حتى يأتي قرن الثعالب. وقرن الثعالب ميقات اهل نجد مسافة بعيدة جدا عن قال فلم استفق الا بقرن الثعالب يعني مشيت مهموم ما انا عارف اين امشي - [00:02:39](#) لما وصلت قرن الثعالب وجدت نفسي في قرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني الثعالب هو قرن المنازل ويقال القرن للجبل الصغير المنفصل من الجبل الكبير فنظرت فاذا فيها جبريل فننادني فقال - [00:03:01](#) ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فننادني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال. وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرک - [00:03:22](#) كما شئت طيب ما الذي تريده؟ ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين جبل مكة ابو قبيس والجبل الذي يقابله مشيت ان اطبق عليهم الاخشابين وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#) فالارجو ان يخرج الله من من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا هذا وينبغي ان تراجع طرق هذا الحديث لوجود بعض الالفاظ فيها وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:08](#)